

مسؤول مصري: الحصول على لقاح كورونا أصبح إلزامياً وليس رفاهية

الاثنين 13 سبتمبر 2021 12:23 ص

"الحصول على لقاح كورونا أصبح إلزامياً وليس رفاهية".. بهذه الكلمات تحدث رئيس اللجنة العملية لمكافحة فيروس "كورونا" في وزارة الصحة المصرية "حسام حسني"، مشيراً إلى أن اللقاح ضروري للمرور من الموجة المقبلة إضافة للالتزام بالإجراءات الاحترازية. وفي حوار له مع فضائية "إم بي سي مصر"، الأحد، توجه برسالة إلى المصريين بالقول: "لو سمحتم تسابقوا على اللقاح". وأوضح أن اللقاح ليس هدفه منع المرض وإنما منع الإصابات الشديدة والوفيات بصورة أكبر.

ولفت "حسني"، إلى أن "زيادة إصابات كورونا لا تعتمد على مقارنة الأعداد بالشهر الماضي، وإنما مقارنة الفترة الحالية بنفس الفترة خلال العام الماضي".

وأضاف أن زيادة الإصابات مرتبطة بأكثر من عامل أولها افتقاد الحذر، والإصابة بالملل في الإجراءات الاحترازية، وظهور تحورات ساعدت على انتشار الفيروس.

وأشار إلى أن منع الزيادة في الأعداد مرتبط بالالتزام بالإجراءات الاحترازية من ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي وغسل اليدين والحصول على اللقاح، مؤكداً أن الحصول على اللقاح أصبح إلزامياً وليس رفاهية.

في الوقت نفسه، قال رئيس قسم الفيروسات بالمركز القومي للبحوث (حكومي) "محمد أحمد علي"، خلال مداخلة مع قناة "الحدث اليوم"، الأحد، إن "تحور فيروس كورونا أمر طبيعي، ويحدث بشكل عشوائي"، موضحاً أنه "لا يمكن التوقع بشكل التحور".

وأوضح أن "تحورات كورونا التي تحدث على مستوى العالم تظهر في مصر"، وتابع: "نحن جزء من العالم.. مصر بها كل التحورات، لكن لا يمكن تحديد أي سلالة تنتشر بشكل أكبر".

وأشار رئيس قسم الفيروسات، إلى أن هذا الأمر يستلزم دراسة الوضع على مستوى كل محافظات الجمهورية، معتمدة على نظام إحصائي. ولفت إلى كورونا له طبيعة خاصة، وينتقل من إنسان لآخر، وهو ما يمنحه فرصة مرتفعة للتحور، معقّباً: "هذا الأمر راجع إلى أنه لا يوجد أكثر من البشر".

وتواصل مصر، تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد الإصابات بالفيروس، متوقعة إلى قفزة أخرى سيشهدها المنحنى الوبائي للفيروس، بعد منتصف سبتمبر/أيلول الجاري.

سجلت مصر الأحد، 481 إصابة (مقارنة بـ458 السبت)، و11 وفاة (مقارنة بـ13 وفاة السبت).

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية "خالد مجاهد" إن إجمالي المصابين في مصر بفيروس كورونا حتى الأحد بلغ 292 ألفاً و957 إصابة، فيما بلغ عدد الوفيات 16 ألفاً و860 حالة.

وتتوقع مصادر حكومية عودة الإجراءات الاحترازية بالأماكن العامة ووسائل النقل، للحد من خطورة موجة "كورونا" الرابعة.

وحصلت مصر على لقاحات "سبوتنيك" و"سينوفارم" و"سينوفاك" و"جونسون آند جونسون" و"أسترازينيكا"، وبدأت مؤخرًا في إنتاج لقاح "سينوفاك" محلياً.

وفي يونيو/حزيران الماضي، قالت الحكومة المصرية إنها تهدف إلى تطعيم 40% من سكان مصر البالغ عددهم 100 مليون نسمة، بحلول نهاية العام الجاري.